

شرح الأرجوزة المئية - الدرس (5) عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

اما بعد فهذا هو لقاؤنا الخامس من لقاءات التعليق على الأرجوزة المئية في ذكر حال اشرف البرية لابن ابي عز الحنفي والتي نتفياً فيها ظلال سيرة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ونعيش معه ايام - [00:00:21](#)

وشهوره وسنيه التي قضاها صلوات ربي وسلامه عليه. قبل البعثة وبعد البعثة وبعد الهجرة الى وفاته عليه الله وسلم. ولقد وقفنا احبتي في الله عند البيت الرابع والعشرين. تفضل يا احمد - [00:00:41](#)

نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المغرب رحمه الله ثم الوضوء والصلاة علمه. جبريل وهي ركعتان محكمة يتحدث الناظم في هذا البيت ايها الاحبة الكرام والذي جاء بعد عدد من الابيات تكلم فيها عن حوادث ما بعد - [00:01:03](#)

فذكرنا الحادثة الاولى وهي ارساله صلوات ربي وسلامه عليه وهذه او هذا المعنى الذي يذكره ها هنا ايها الاحبة الكرام يبين الناظم ان جبريل لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

وعلمه سورة اقرأ ونبي بذلك صلى الله عليه وسلم يذكر الناظم ان جبريل علمه الصلاة والوضوء ان جبريل علمه الصلاة والوضوء. وفي ذلك يقول ثم الوضوء والصلاة علمه. جبريل وهي ركعتان محكمة - [00:01:44](#)

ويبين الناظم ان الصلاة اول ما فرضت كانت ركعتين وقد روي في ذلك خبر لا يثبت وقد روي في ذلك في ان جبريل علمه الوضوء والصلاة في الوقت الذي نزل فيه منبأ - [00:02:07](#)

قارئاً سورة اقرأ ثبت او نزل فيه او روي فيه خبر لا يثبت عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. فقد قال ابن اسحاق في السيرة قال حدثني بعض اهل العلم ان الصلاة حين افترضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو باعلى مكة - [00:02:27](#)

فهمز له بعقبه في ناحية الوادي يعني ضرب فانفجرت منه عين فتوضأ جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ليريه كيفية الطهور الصلاة قال ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رأى جبريل يتوضأ - [00:02:50](#)

قال ثم قام به جبريل فصلى به وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاته. هذا الخبر ايها الاحبة الكرام الذي يذكره ابن اسحاق في السيرة قال عنه ابو حازم - [00:03:17](#)

الرازي الامام المحدث قال انه كذب باطل انه كذب باطل. فالخلاصة انه لا يثبت انه لا يثبت. وقد ذكر السهيلي في كتابه الروضة الانوف ان الحديث بهذه القصة ورد عن غير ابن اسحاق لكن الحديث الذي اشار اليه السهيلي يعني ان الحديث جاء من طريق - [00:03:31](#)

اخر غير طريق ابن اسحاق في ان جبريل توضأ وصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن ايها الاحبة الكرام هذا الحديث رجل الامام احمد وابن ماجة بسند حسنه الالباني من حديث زيد ابن حارثة ولفظه. واسمع لفظه ان - [00:03:58](#)

اول ما اتاه اتاه في اول ما اوحى اليه فعلمه الوضوء والصلاة. فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من الماء نضح بها فرجه. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام على فرض صحته. ليس فيه تحديد وقت ماذا؟ السؤال - [00:04:18](#)

احسنت وقت التعليم ما تعلمه؟ قال جبريل في اول ما اوحى اليه اتاه جبريل في اول متى بالضبط في هذه الحادثة؟ قبل بعدها لا تنصيص في هذا الحديث الذي قلنا على فرض صحته. وهذا الحديث في سنده ابن لهيعة. وهو ضعيف - [00:04:40](#)

جملة في سنده ابن لهيعة وهو ضعيف بالجملة لذا لا يثبت ايها الاحبة الكرام لكن اقول ان تعليم الوضوء والصلاة كان في بدايات بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني خلاصة كل هالكلام ان - [00:05:02](#)

ان تعليم الوضوء والصلاة اي متى كان في البدايات متى بالضبط؟ لا يعلم. واضح يا اخواني ننتقل الى البيت الذي يليه تفضل يا احمد رحمه الله يوما كاملا كرمت الجن نجوم هاجر - [00:05:22](#)

بعد عشرين يوم من مبعثه صلوات ربي وسلامه عليه رميت الجن بالشهب فقد قال ابن الجوزي يا كرام قال ابن الجوزي رأّت قريش النجوم يرمى بها بعد عشرين يوما من مبعثه صلوات ربي وسلامه عليه. وقد روى الامام احمد والترمذي عن ابن عباس قال - [00:05:43](#)

كان الجن يصعدون الى السماء. يستمعون الوحي. فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا. فاما الكلمة فتكون حقا واما ما زادوه فتكون باطلا. واظن كلكم يعرف هذا الكلام. قال فلما بعث ابن عباس يقول فلما - [00:06:09](#)

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم وانا كنا نقعد منها مقاعد للسماء فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا. قال فذكروا ذلك لابليس. ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك - [00:06:29](#)

قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الشياطين تسترق السبع ولا ترمى بالشهب. لاحظ يا زيد ثم لما صار هذا للشياطين بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ابليس ما هذا الا من امر قد حدث في الارض فبعث جنوده - [00:06:49](#)

ووجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلين اراه قال بمكة. فلقوه فاخبروه فقال يعني لقوا ابليس. فقال هذا الحدث الذي حدث في الارض هذا الحدث الذي حدث في الارض وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام الذي سرده على مسامعكم اختلف فيه اهل العلم بين - [00:07:14](#)

مصحح ومضاعف. وثمة مسألة جاء ذكرها في هذا الحديث. وهي هل كانت النجوم يرمى بها من قبل او لا؟ عن عبد الرزاق او عند عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال الامام الزهري. محمد ابن شهاب قال كان الشهب يرمى بها من قبل - [00:07:40](#)

لكن واسمع اشتد ذلك بعد البعثة. يعني الشهب اما انه ما كان يرمى بها قبل البعثة او انه كان يرمى بها لكن ما ما الذي تغير؟ اشتدادها واضح يا اخواني؟ لانه بنص القرآن. فمن يستمع الان ماذا قال؟ يجد له شهاب الرصا - [00:08:00](#)

والشاهد ان رمي الجن سواء كان ابتداء ام اشتداد وقع بعد عشرين يوما من بعد بعثه صلوات ربي وسلامه عليه. على ما حكاه ابن - [00:08:25](#)

وغيره من اهل السير وهذا معنى قول الناظم يا طلبة العلم ثم مضت عشرين يوما كاملة. مضت على اي شيء احسنت على تعليمه الصلاة والوضوء او على مبعثه وسورة اقرأ اول المنزل - [00:08:48](#)

فرمت الجن نجوم هائلة تفضل يا احمد دعا في رابع دعواني بالامر جهرة الى الاسلام. الحادثة الثالثة اذا الحادثة الثانية ماذا سميناها؟ رمي الجن بالشهب الحادثة الثانية في البيت الخامس والعشرين رمي الجن بالشهب. الحادثة الثالثة من حوادث ما بعد البعثة - [00:09:05](#)

الجهر بالدعوة في السنة الرابعة من البعثة. الجهر بالدعوة. متى كان الجهر بالدعوة؟ في السنة الرابعة كما ذكر الناظم ماذا قال يا اخواني؟ ثم دعا في اربع الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام - [00:09:35](#)

كانت الدعوة في مكة يا اخواني سرية وهكذا شأن مراحل البدايات والضعف حتى انزل رب العزة والجلال قوله فاصدع بما تؤمر فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم ابن ابي الارقم لدعوته. وكانت هذه الدار ايها الاحبة الكرام - [00:09:58](#)

قريبة من جبل الصفا فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم رقى على الصفا ودعا. والعجيب انه في فتح مكة ركع على الصفا وتكلم وما انظر كيف صحيح الضعف يا اخواني قد يكون في البدايات قد ينظر الواحد منكم اليوم الى ان شوكة اهل السنة ليست - [00:10:23](#)

شديدة او قوية وان اهل الحق اهل الفضيلة عددهم قليل. لكن ايها الاحبة الكرام ربك سبحانه قال بكر كبارا وقال وان كان مكرهم ايش؟ لتزول منه الجبال. لكن مع هذا المكر كله الكبار الذي تزول معه الجبال - [00:10:48](#)

انظر ماذا قال ربك ذو الجلال قال ومكر اولئك ايش ومكر اولئك هو يبور انهم يكيدون كيذا واكيد كيذا. فلا تقلق على الاسلام ابدًا
وانما كما كنا نقول ولا زلنا نقول. اقلق على نفسك - [00:11:11](#)

وانظر ما هو موقعك في هذا الاسلام؟ ماذا قدمت انت لدين الله؟ اما دين الله فمصور باذن الله جل في علاه. وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. انظر كيف الحال يتغير - [00:11:32](#)

انظروا كيف الدعوة الان بدأت جهرية في السنة الرابعة فاشتد اذى الكفار. للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. وكذلك جاء لكل نبي عدوا
من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا. اخوانا اليوم يريدون من الدعوة - [00:11:47](#)

السلفية ان تنتشر بسرعة دون ان يلقي الواحد منهم حرجا او عنتا او تعبا او حتى انتقادا هذا ايها الاحبة الكرام دلالة عدم فقه في
مسيرة الدعوات. مسيرة الدعوات فيها شيء من ايش؟ من الشدة. نبي يلقي في النار - [00:12:07](#)

نبي يلقي في النار ونبي يترك اهله والدار. ونبي يهاجر ويشد الاذى فريق الجنة ليست مفروشة بالورود. طريق الدعوة الى الله عز
وجل اليوم للاسف شبابنا لا اقول فقط يريدون الارض مفروشة بالورود لا يحبون انتقادا - [00:12:31](#)

يقبل المدح والثناء لكن لا يقبل ايش؟ الاذى الذي هو في صورة انتقاد وقد لا يكون اذى لذلك اقول لك شيء يا طالب العلم اذا اردت ان
تختبر صدق اخلاصك فانظر الى قبولك للنقد - [00:12:54](#)

ما هو حال قلبك مع المدح والنقد اذا كنت تفرح بالمدح ولا يسرك النقد فراجع اخلاصك. راجع نيتك اقول ايها الاحبة الكرام نعم تفضل
يا احمد. هذه كانت في السنة الرابعة بلا خلاف يا كرام. تفضل - [00:13:09](#)

رحمه الله واربع من النساء واثنى عشر من الرجال من الرجال الصبح كل قد ازهجر. الى بلاد الحبش في عام وفيه ثم عاد لا ملام.
ثلاثة هم وثمانون رجل ومعهم جماعة حتى تملوا. وهن - [00:13:29](#)

حسبك. وهن عشر وثمان. الى هنا. هذه الابيات الاربعة او الثلاثة والنصف تتكلم عن الحادثة الرابعة هجرة الصحابة الى الحبشة في
السنة الخامسة. الحادثة الرابعة من حوادث السيرة. حوادث ما بعد البعثة يا ماجد. هجرة الصحابة - [00:13:49](#)

الى الحبشة في السنة الخامسة من البعثة اشتد الاذى بعد الجهر بالدعوة. فلم يجد النبي صلى عليه الله وسلم بدا من ان يشير الى
اصحابه بالهجرة الى بلاد الحبشة وهجرة الصحابة يا طلبة العلم - [00:14:10](#)

الى الحبشة هجرتان هجرة الصحابة الى الحبشة هجرتان. اما الهجرة الاولى فكانت في العام الخامس من البعثة في شهر رجب قال
الناظم يا محمد واربع من النساء واثنى عشر من الرجال الصبح كل قد هجر الى بلاد الحبش في - [00:14:31](#)

هذه الهجرة الاولى. وكان عدد الذين هاجروا اثني عشر رجلا واربع نسوة اربع نساء لاحظ يرحمك الله. هؤلاء نفر ايها الاحبة الكرام
بعد وصولهم الى الحبشة بلغهم ان الاذى قد زال عن الصحابة - [00:14:58](#)

في السنة الخامسة لما هاجروا اول ما وصلوا نمت اليهم وصل اليهم ان الاذى قد زال. فعادوا ايها الاحبة الى مكة. في السنة نفسها ماذا
قال الناظم؟ لاحظ يا ايها الحبيب. قال في خامس عام وفيه عادوا - [00:15:23](#)

ثم عادوا لا ملام. ما معنى هذا الكلام يقول لك فلما وصلوا مكة تبين لهم ان التضيق على اشده فممنهم من توارى ومنهم من دخل مكة
كابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:15:45](#)

فاذن النبي صلى عليه الله وسلم بالهجرة الثانية اذا هذه الهجرة الاولى. انظروا كيف جرت الاحداث. ثم عادوا فهاجروا الهجرة الثانية.
امر النبي صلى عليه الله وسلم. اصحابه عاندين من الحبشة بالهجرة في السنة - [00:16:04](#)

نفسها في شهر شوال والى هذا اشار الناظم بقوله ثم عادوا لكن ما الفرق ان عددهم ها هنا كان ثلاثة وثمانين رجلا وثمانين عشر امرأة
وثمانين عشرة امرأة وهذا معنى قوله - [00:16:24](#)

ثلاثة هم وثمانون رجل وهن عشر وثمانين. هذه في الهجرة الثانية اذا لو اردت ان تحفظ كم عدد الصحابة الذين هاجروا؟ واضحة.
اربع من النساء واثنى عشر. الهجرة الاولى. الهجرة الثانية ثلاثة هم وثمانون رجل - [00:16:49](#)

وهن عشر وثمانين لكن ماذا قال ومعهم جماعة حي كمل في نسختنا يا احمد وقرأ احمد حتى كمل والصواب حي كمل وقد لحق بهم

لحق بهم جماعة من الاشعريين قوم ابي موسى الاشعري - 00:17:12

ركبوا سفينة من اليمن الى الحبشة فلقوا بالصحابة. وهذا معنى قوله ومعهم جماعة حي يعني لحق بهم جماعة ايش من اهل اليمن بالصحابة الى ارض الحبشة واستمر الصحابة في الحبشة مدة طويلة - 00:17:36

ورأوا ما رأوا فيها ثم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وتأخر الحلقوم. بعضهم وصل في خيبر ومنهم جعفر حتى قال النبي صلى علينا وسلم بماذا افرح كما قال بفتح خيبر او بقدم او قدوم جعفر - 00:18:04

وسيدكر الناظم ذلك في حوادث المدينة. ثم قال في البيت الثلاثين يا اخواني تكلمة لقوله وهن عشر وثمان ثم قال اسلم ففي السادس الحمزة الاسد اسلم في السادس حمزة الاسد. حمزة رضي الله تعالى عنه الحادثة الخامسة يا طلبة العلم - 00:18:31

وهن عشر وثمان ثم قد ثم قد اسلم في السادس حمزة الاسد يا طلبة العلم. الحادثة الخامسة كانت اسلام حمزة ابن عبد المطلب. وهو عم النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:18:56

من الرضاة. وقد كان اسلامه فتحا وعزا ونصرا للمسلمين وقد روي في خبر اسلامه احاديث كثيرة. بعضها لا يصح وبعضها يصح منها ان ابا جهل اعترض النبي صلوات ربي وسلامه عليه واذاه فلما بلغ حمزة - 00:19:16

الخبر غضب فانقم للنبي صلى الله عليه وسلم ثم دخل في الاسلام ولكن ذكر ابن عبد البر يا كرام ان اسلامه كان في السنة الثانية الصحيح ان اسلامه الذي عليه اكثر اهل السير ان اسلام حمزة كان في السنة - 00:19:38

ايش؟ سادسا اسلم في السادس حمزة ايش؟ الاسد ولقب بالاسد لشجاعته رضي الله تعالى عنه. وقد جاء في خبر غزوة بدر في بعض تفاصيلها. وقد كان قد وضع ريشة على صدره سأل بعض المشركين الكفار الصناديد من هذا الفارس - 00:20:01

وقالوا حمزة قال هذا الذي فعل بنا الافاعيل هنا ملحظ تربوي ان الانسان ينبغي ان يكون قويا في الحق الحق يحتاج الى رجال انصرونا عندهم يقيين بالله وتوكل حق حقيقي على الله. اليوم الناس توكلهم هش - 00:20:26

كورونا كشفت هشاشة توكلنا. فترى الواحد منا خائف قلق وجل. على رزقه على صحته على اولاده. حتى على التنازلات بسهولة فنحتاج الى نماذج قوية ليست متهورة. ليست طائشة لكن قوية في الحق - 00:20:50

ينصر الحق ويثبت اهل الحق. الصحابة استبشروا جدا باسلام حمزة رضي الله تعالى عنه ولنا معه وقفة ان شاء الله استشهاده رضي الله تعالى عنه. تفضل. بيت الحادي والثلاثين رحمه الله وبعد تسع من من سنين رسالته مات ابو طالب ذو كفاله. الحادث السادس يا - 00:21:11

طلبة العلم موت عمه ابي طالب. في السنة العاشرة موت عمه ابي طالب في السنة العاشرة. الناظم ماذا قال يا ماجد؟ قال وبعد تسع من سني دون تشديد احمد وبعد تسع من سنين يعني سنوات - 00:21:36

من سن رسالته مات ابو طالب ذو كفالة. موت عمي ابي طالب يا كرام كان في السنة العاشرة من البعثة وهو كافله بعد جده. بعد تسعة يعني عشرة وقد جاء في خبر وفاته في الصحيحين - 00:21:55

قصة مؤلمة جدا تدل على ان العبد لا يملك هداية التوفيق والارشاد. يا طلبة العلم نحن مأمورون بهداية البيان اما هداية التوفيق فلا نملكها. هداية البيان نملكها. اما هداية التوفيق فلا نملكها - 00:22:15

الناس اليوم يخلطون بين هذي وهذي. تنكر على الشيخ او تقول للشيخ لماذا لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر؟ يقول لك يا شيخ انك لا تهدي من احببت هذه متى قالها النبي صلى الله عليه وسلم؟ يا طلبة العلم يا معاشر الامرين بالمعروف والناهيين عن المنكر. هذه قالها وقد استنفذ جميع الوسائل - 00:22:38

في سبيل هداية عمه ابي طالب فالهداية هدايتان هداية بيان وارشاد وهي هداية توفيق والهام. اما البيان والارشاد فلا تنفك عنا كثير منا ولده سيء. تقول له ولدك يقول لك انك لا تهدي من احببت. يا رجل انك لا تهدي من احببت اي لا توفقه. لكن يجب عليك ان - 00:22:57

تظل هاديا هداية ماذا امك ابوك اخوك عمك ارحامك اصدقائك جيرانك. ينبغي ان تظل ملازما لثغر الهداية. فلا تبرحن الثغر. النبي

صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة الكرام. جاء في الصحيحين انه جاء اليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية ابن - [00:23:20](#)

فقال ايعم انظروا الى حرصه على هداية اقرب الناس اليه كثير من طلبة العلم تجد والده لا يصلي. او امه عندها شيء من سوء. فلا يأمر ولا ينهى يقول لك يا اخي انك لا تهدي من احببت. احرص الناس على هداية الناس هم انتم - [00:23:46](#)

يقول اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال ابو جهل وعبدالله بن امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه - [00:24:07](#)

ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك. فانزل الله سبحانه ما - [00:24:23](#)

فكان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وقد انزل الله سبحانه في ابي طالب فقال لرسوله صلوات ربي وسلامه عليه لما رأى حزن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الرسالة التي اقولها لكم. حزن النبي على ماذا - [00:24:43](#)

على هدايته تجد اليوم امام المسجد لا يكثر اذا قلت جماعة مسجده. والذي مسؤول عن حلقة القرآن ما عنده اشكال ان الطلاب ينسلون واحدا تلو الاخر لا ما ينبغي ان تكون هناك ينبغي ان تكون حريصة - [00:25:03](#)

ويرى الله منك فلعلك باقع نفسك على اثارهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسف. انظر ايها الحبيب اخرج ابو داود والنسائي من حديث علي ابن ابي طالب انه لما مات ابو طالب جاء علي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:25:21](#)

قالوا له ان عمك الشيخ الضال قد مات هذا من يقول علي لا تجد قوما يؤمنون بالله ورسوله يؤدون من عاد الله ورسوله توحيد توحيد لا يقبل المجاملة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فواره. يعني ادفنه ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني - [00:25:41](#)

واخرج الحاكم وغيره خبرا عجيبا يا كرام. في اسلام ابي قحافة النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا اشد الحرص على هداية عمه ابي طالب هكذا ينبغي ان نكون عشر الدعاة - [00:26:11](#)

يفنى عمرك وحال بينهما الموح وهو يقول يا بني اركب معنا اليوم تقول له ابنك يقول لك يا اخي انك لا تهدي من ابد بل لما غرق قال ان ابني من اهلي. لا يزال متمسك بهداية من؟ الولد - [00:26:29](#)

لما جئ بآبي قحافة والد ابي بكر فاسلم قال ابو بكر كلمة تعجز البشرية اليوم تعجز بحبها وتعظيمها للنبي صلى الله عليه وسلم ان تسطر مثلها. فقال كلمة عجيبة وذكرتها لكم. قال وددت انها يد عمك - [00:26:47](#)

يعني ود ان الذي يسلم ويبايع من عمه عم النبي صلى الله عليه وسلم ويقر الله عينك باسلامك. هذي المحبة الحقيقية المحبة الصادقة الله المستعان. نعم تفضل وفيه دلالة على ان ابي على ان ابا طالب مات على الكفر - [00:27:09](#)

وقد جاء في حديث اخرجه البخاري في صحيحه من حديث العباس انه سأل يعني ماذا اجزأت عنه لقاء ما نصرته؟ فذكر النبي صلى الله عليه انه يشفع فيه فيخفف عنه العذاب ولا يخرج من النار. قال فهو في ضحاح من النار - [00:27:35](#)

ليدلك على ان التوحيد لا يقبل لا يقبل المجاملة وان اعظم امر هو التوحيد والله المستعان. تفضل. اي قليلة نعم رحمه الله وبعده خديجة توفيت من بعد ايام ثلاثة مضت. اشتد الكرب بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:53](#)

فالحادثة السابعة وفاة زوجته خديجة رضي الله تعالى عنها التمكين لا يكون الا بعد البلاء والتمكين الذي لا يكون بلاء قد يكون استدراجا قد يكون ماذا؟ استدراج لابد ان تختبر. حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:28:18](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين تضيق بك الحال. قد تدبك الاسقام ينفر منك الاهل والجيران قد تجد قسوة من الناس هذا البلاء - [00:28:51](#)

وسيلة التمكين باذن الله سبحانه. انظروا ايها الاحبة الكرام. اشتد الكرب بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة عمه. ثم ابتلي الان مصير من هو؟ ابو طالب الان النصير الداخلي - [00:29:09](#)

زوجته وحبيبته التي ذكرنا فضائلها. خديجة رضي الله تعالى عنها. يتوفاها الله سبحانه وتعالى وهي خير معين بعد الله جل في علاه.

لنبيه صلوات ربي وسلامه عليه وقد توفيت بعد وفاة ابي طالب. بثلاثة ايام. كما ذكر الناظم. ماذا قال الناظم يا ماجد؟ وبعده خديجة توفيت - [00:29:24](#)

من بعد ايام ثلاثة مضت انظر قد يبطل الانسان ولا يستجيب له احد ولا يجد اثر للدعوة وثمره لدعوته لا يحزن ولا ييأس ولا يفقد الامل. طالب العلم يحضر دورة ودورتين وثلاث - [00:29:50](#)

قص ودرسين وثلاث يجد نفسه لا يفهم شيء يجد نفسه انه بعيد. الطلاب سبقوه. اياك ان تحزن. اياك ان تيأس لازم طرق الباب. واصدق رب الارباب وتوجه اليه بقلب مخلص صادق والله لا يخزيك الله ابدا. لا يخزيك الله - [00:30:14](#)
بدأ واياك اياك ان تغفل عن قول علي انما الشجاعة صبر ساعة. اصبر والزم الباب ولازم الطرق وسل ربك جل في علاه الثبات لابد شيء من الصعوبة. تجد الطالب يأتي منشراح الصدر الى دورة علمية كهذه. او يحضر بعض الدروس. فيسمع كلمات لا يفهمها - [00:30:33](#)
يقع في قلبه ابقى انسانا عاميا تصلي وتصوم وتقرأ القرآن امورك طيبة وانا في في هذه الرحلة جالس مر رجل شاب ثم سلم عفا الله عنا وعنه فقال انت فلان من الاردن؟ قلت نعم - [00:31:01](#)

فجلس يبدو انه شايف شيء مقطوع او ما شابه وقال انا طالب يعني احفظ القرآن ولله الحمد والمنة وعندي شيء من فضل الله نسأل الله الثبات لنا وله من الطاعات. قال فالتفت الى طلب العلم فتشوش قلبي - [00:31:24](#)
وبدبت اشعر بشيء من القلق. ماذا تنصحي كنت انصحك بطلب العلم والمواصلة هذا التشويش تشويش الشيطان. العلم يحصنني ويحصنك من الشهوات والشبهات لو عرضت لك اليوم شبهة كيف تردّها؟ كيف ترد؟ - [00:31:40](#)
لكن هذا التشويش شيء اخواني عادي جدا والله اخاكم العبد الفقير ولا يزال عبدا فقيرا لا يساوي شيئا في احسان العلم. لكن اذكر اول درس تابعته يعني بعد السفر انني جلست في الدرس فكأن جبال رضوى على عنقي ما صدقت - [00:32:03](#)
ان الدرس ينتهي ولا يسألني الشيخ سؤالا واحدا رأيت نفسي انا في كفة الطلاب في كفة ثم نسأل الله جل في علاه ان يرزقنا الصدق والاخلاص. حاولنا ملازمة الطرق ملازمة الجلوس فنسأل الله ان نكون قد - [00:32:25](#)
انتفعنا لذلك ايها الاحبة الكرام الثبات والصبر الصبر طلاب الذين في الفوج الاول والثاني وبعض الذين تقدموا ترى دخل معهم مئات بعضهم الان عامي ما يعرف شيء. وبعضهم الان طالب علم يستفتي - [00:32:46](#)
اجعل اجعل الثبات لسانك تسأل الله جل في علاه الثبات. في مشاريع الخير التي انت مقبل عليها. ولا يضيرك انك في البداية ما تفهم. في البداية المعذرة على كلمة ما تفهم. صعبة - [00:33:08](#)
عليك المعلومات صعبة عليك الاشياء كثيرة القرآن لو نظرت اليه يعني كم وجه صعب احفظه يحفظ الذين حفظوه كيف حفظهم شيئا فشيئا. كن صاحب المعالي واياك والتعاس. واياك ويأتيك الشيطان يقول لك ما لك ولهذا؟ خلك في صلاتك. والله يا اخواني ما ترك عبد - [00:33:22](#)

طلب العلم الا وتغير دينه وتغير ايمانه وعرض قلبه للشهوات والشبهات ولا سيما في هذا الزمان نسأل الله العافية نعم اقول اشتد الكرب بالنبي صلى الله عليه وسلم فتوفيت بعد وفاة عمه بايش؟ بثلاث ايام وهذا جزم به جمع من اهل العلم كالحاكم وابن - [00:33:44](#)

ابن القيم وقد وقع الاتفاق على انهما ماتا في عام واحد اما تسمية العام بعام الحزن فهو قول لا يعرف عن احد من المحققين وانما ذكره بعض متأخري اهل السير. عام الحزن - [00:34:05](#)
عام الحزن وقد انكره الامام ابن القيم. بما ملخصه ان الحزن لا يليق ان يسمى به عام والحزن لم يرد في النصوص الشرعية الا منهايا عنه بعض الطلاب الحمد لله. بعض الطلاب تجد الحزن مسيطر على تفكيره. مسيطر على جوارحه حزين مسكين - [00:34:24](#)
دائما يفكر دائما مهموم. الحزن يا اخواني ترى بوابة ابليس عليكم الحزن يفرح به انما ايش يحزن الذين امنوا انما النجوى انما النجوى ايش ليحزن الحزن لم ياتي الا في سياق النهي. فالمؤمن متفائل المؤمن منشراح الصدر. المؤمن يمرض - [00:34:53](#)
حسنات او تكفير سيئات المؤمن يضيق رزقه يتذكر ان الفقراء يدخلون قبل الاغنياء الجنة المؤمن يبتهل باي نوع من البلاء. المؤمن

يخشى من مرض الم به انه سيموت يفرح لانه سيلحق بالله سبحانه وتعالى - [00:35:17](#)

سيتخلص من دنيا الاكدار والاحزان والتكاليف. المؤمن يطيع الله سبحانه وتعالى وهو السعيد المنشرح الصدر. اما الحزن ونغمة الحزن ونغمة التشاؤم هذي ترى ما تليق بطلبة العلم. ولا ينبغي ان تسيطر عليكم. يبقى الانسان - [00:35:38](#)

متفائلا كما كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه متفائلا. انظروا ايها الاحبة الكرام ما الذي سيجري الان؟ اقرأ يا شيخ احمد. بعد هذه الكروب اشتداد الخطوط ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت - [00:35:57](#)

وكنت اظنها لا تفرج اعلل النفس بالامال ارقبها. ما اضيق العيش. لولا فسحة الامل. ها المؤمن المؤمن يرى ان الغد افضل يرى دائما بنغم التفاؤل من هذه الفتن لو لم يكن فيها الا انها تميز الخبيث من ايش؟ من الطيب - [00:36:17](#)

كشفت لنا الحقائق واسقطت الاقنعة عن بعض الوجوه. اليس كذلك؟ ورأينا صدق الالتزام. بعضنا رأى ضحالة علمه بعضنا رأى انه وين وين؟ ان يحتاج الى تأصيل. بعضنا بعض المفاهيم عنده كانت مغلوطة. الان تصور - [00:36:45](#)

لذلك لا يوجد شر باحد لا يوجد شر احد عجا لامر المؤمن هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ان امره كله ايش؟ خير. خير كل اتفضل والنبي رحمه الله وبعد خمسين وربع اسلم جدنا سيدنا وعادوا فاعلمه. ايها الحبيب - [00:37:05](#)

حينما تضيق الارض بك فاعلم ان ابواب السماء مفتوحة قد لا يستجيب اهل الارض لك. قد لا يستجيب لك الانس فتأتيك البشائر والله يا اخواني الدعاء الى الله سبحانه وتعالى. تجد الواحد منهم يأنف من التدريس وينفر من الخطب. يقول لك هذا المسجد ما يصلي فيه الا عشرة. وهذا الدرس لا - [00:37:30](#)

واحد واثنين وما ادراك انه يحضره من الجن الاف انا وانت علينا البذار فقط اسمع هذا التأييد الالهي العجيب. قال وبعد خمسين وربع اسلم. جن او جنون الصيبين. وعادوا الحادث الثامن يا طلبة العلم اسلام جن - [00:37:57](#)

مصيبين بالضم او بالفتح وليست بالضمعة المعذرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعاني مع اهل مكة شدة وعناد فاصابه ما اصابه لما توفي ابو طالب. وتوفيت زوجته خديجة ثم خرج الى الطائف. ثم صده اهل الطائف. هيا الله سبحانه - [00:38:23](#)

وتعالى له وفدا من الجن ولتصنع على عيني الا يعلم من خلق ايش؟ الله لطيف يا اخواني. الله يراك وانت تحضر للخطبة. يراك وانت مجتهد في التدريس. يراك وانت تقوم الليل - [00:38:51](#)

اذا كنت حريص على تحفيظ اولادك القرآن وعلى تحصين بناتك بالعفة لن يضيعك لكن انه من يتق ويصبر. انظر تأتي البشائر يأتي وفد من هذه المدينة مدينة في تركيا من الجن وليسوا من الانس - [00:39:07](#)

فحصل من التثبيث والانشراح للنبي صلى الله عليه وسلم ما حصل وكانت ايها الاحبة الكرام هذه الحادثة كما اشار قال وبعد خمسين وربع اي في سن خمسين وربع. الربع يعني ربع العام ثلاث اشهر - [00:39:28](#)

كان عمره كم خمسين وثلاث وثلاث اشهر وقد اخرج البخاري في صحيح الخبر اسوقه لكم بطوله من حديث ابي هريرة قال وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن وفي البخاري من حديث ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين - [00:39:45](#)

خبر السماء ارسلت اليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قوم فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء. وارسلت الشوب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث. فضربوا مشارق الارض ومغاريها. فانظروا او فنظروا ما هذا الذي حال - [00:40:14](#)

بينك وبين خبر السماء. الشاهد ايها الاحبة الكرام قال توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة في منطقة قريبة من سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر. فلما سمعوا القرآن شيء عجيب والله. استمعوا له فقالوا - [00:40:34](#)

هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فهناك حين رجعوا الى قومهم رجعوا الى اي حالة. قال لا ربنا قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجا يهدي فامنا به - [00:40:56](#)

لن نشرك بربنا احدا والعجيب ان الله سبحانه وتعالى قال واذا صرفنا اليك نفرا من الجن ايش؟ يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا ايش؟ للقرآن سطو على القلوب اخواني سطوة حولت الجن الى دعاة - [00:41:16](#)

هذا الذي كنا نتكلم عنه دائما لابد ان يكون تكون العلاقة بينك وبين القرآن علاقة عظيمة لابد ان ينير القرآن قلبك ويهديك الى ربك
جل في علاه. وان يقودك القرآن الى الجنة. وان يحذرك ويفر بك من السعير - [00:41:34](#)

فلما انصرفوا ايش ؟ ولوا الى قومهم منذرين وهذا ايها الاحبة الكرام من لطف الله سبحانه وتعالى لان الله جل في علاه ايده والانسان
في طريق الدعوة ايها الاحبة الكرام - [00:41:54](#)

اسم مدينة اسم المدينة التي في تركيا هي فيما اذكر جاء منها الجن نعم الانسان ايها الاحبة الكرام يحتاج في طريق الدعوة الى
انصار واعوان وانعم بانسان يكون عوناً لآخيه في طريق الدعوة - [00:42:12](#)

واقبح بانسان يخذل اخوانه. من الناس ايها الاحبة الكرام من يدفعك للامام. ويذل لك الطريق طريق تعبيد القلوب والجوارح لله
سبحانه. فلا يصدق عن مشروعك بانشغالك بسفاسف الامور والتوافه. ومن - [00:42:35](#)

ما اشبهه يا عمرو بالذي يسير انت تسير فيأتي ويطلق كنفك او ظهرك تلتفت اليه فتشغل عن المضي قدما اخوة يا من انتم بعضكم
قريب من المشايخ. لا تصد الشيخ عن مشروعه العلمي - [00:42:57](#)

ولا تشغل الشيخ بالمشاكل الخاصة. وبالقليل والقال وفلان وعلان وزيد وخالد ومحمد. دعك من هذا كله ولا تأتي لتنقل له انه فلان تكلم
عليك. وفلان قال عنك كذا. اتركه. دعه يمضي في مشروعه العظيم - [00:43:17](#)

مشروع تأييد القلوب والجوارح لله سبحانه وتعالى. الله جل في علاه قادر على نصر موسى ولا ليس بقادر قال لموسى سنجد عضدك
باخيك. قال يا ايها الرسول حسبك الله ايش ؟ ومن اتبعك من - [00:43:34](#)

المؤمنين الله قادر على نصرتنا وحدنا لكن نحتاج الى اعوام كما ان ابا بكر كان نصيرا فكن نصيرا للمشايخ بعض الاخوة القريبين من
المشايخ يحطمون مشاريع المشايخ. ويشغلونهم بالاخبار التي لا تسر - [00:43:51](#)

وبالامور التي لا تقدم للامة شيئا. اذا قلت لكم مرة تذكرون اجعل علاقتك بالشيخ علاقة علمية. نفعية للامة وليست لك انت تريد من
الشيخ ان تنتفع من علمه وتنتفع الامة - [00:44:10](#)

هذي العلاقة التي تقوم بها الامة. اما ان نشغل الناس ونشغل اصحاب المشاريع بمشاكلنا الخاصة وبفلان وفلان وفلان هذا مرض اصاب
هذا المنهج. مرض فتحطمت المشاريع انصرف الدعاة بدل تدريس التوحيد وتعليم الناس السنة صاروا - [00:44:30](#)

ينشغلون لاحمد وعمرو وخالد ما لي ولعمرو ولاحمد ولا خالد نهني ان يسلم لي قلبي وان وحد ربي وان يقوم اعوجاج سلوكي ما لي
ولغيري فان سلم لي ذلك فلكل مقام مقام - [00:44:57](#)

والله المستعان. لذلك ايها الاحبة الكرام كونوا انصارا واعوانا للحق لا ان تكونوا اعوانا للباطل البعض صدقا بعض الناس عون للباطل
ينطق بلسان الشيطان يأتي للشيخ والشيخ عنده دروس يا شيخ ما رأيك نذهب الى المكان الفلاني؟ الشيخ عنده درس يا رجل الشيخ
عنده درس - [00:45:25](#)

الان الشيخ الان يبني جيلا يعلم التوحيد يرسى قواعد السنة وانت تصده وتصرفه عما هو فيه تقول انظر ماذا قال فلان فيك؟ ما لي
وفلان لذلك انصح كل واحد منكم يجعل الله لكم القبول وتكونوا طلبة علم كبار. الذي يأتيكم بالكلام عنكم اغلقوا الباب في وجهه -
[00:45:46](#)

هذا لا يريد بك خيرا والله. هذا يريد ان يشغل قلبك ويملاً قلبك على اخوانك يتكلم فيك من يتكلم كان صادقا فهذه عقوبة ذنبك. وان
كان كاذبا فسيحبس في ردغة الخبال حتى يخرج - [00:46:10](#)

مما قال باختصار شديد يقول لك فلان يتكلم فيك. كان صادقا في مقالته بصرني بذنبي واستغفر الله منه. وقد عوقبت بذنبي. وان
كان كاذبا فبيني وبينه ردغة الخبال تعرفون لدغة الخبر التي جاءت في الحديث - [00:46:28](#)

من قال في اخيه ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال فلان تكفيرتي وفلان حزبي وفلان كذا وفلان كذا. وليس
عندك سلطان وبرهان؟ المصيبة يا شيخ - [00:46:47](#)

اجعل همك النجاة على اسس سليمة وقواعد قديمة قديمة ومنهج اصيل ولا تنشغل ان المنشغل فارغ المنشغل هو الفارغ ما عنده

شيء. ما عنده وقت يحفظ بلوغ المرام. ما عنده وقت يحفظ القرآن. ولا الفيت ابن مالك ولا كتاب التوحيد ولا الارجوز المائية ولا

المحاضرات - [00:47:03](#)

والدروس هذا فارغ والله المستعان. نعم تفضل يا شيخ احمد رحمه الله ثم على زوجة امضى عهده في رمضان ثم كان بعدها. عقد

الحادثة التاسعة زواجه بسودة بنتي زمعة القرشية - [00:47:27](#)

بعد وفاة خديجة رضي الله تعالى عنها الذي لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم غيرها في حياتها هذا الوفاء اليوم احد الاخوة يقول

لو معي ثلاثة الاف اتزوج قلت الحمد لله انك فقير - [00:47:51](#)

اول ما يأتيك المال تفكر في الزوج في الزواج الشاهد ايها الاحبة الكرام تزوج النبي صلى الله عليه وسلم سودة بن زمعة في شهر

رمضان من السنة الحادية عشرة من البعثة - [00:48:08](#)

قال ثم علا سودة امضى عقده في رمضان سودة بنت زمعة ثاني زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ومما يذكر عنها انها كانت ممن

هاجر للحبشة ترى لها فضل هذا الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه - [00:48:25](#)

هاجرت مع زوجها السكران ابن عمرو فتوفي فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمره كما قلنا احدى وخمسين سنة مسألة

مهمة تكتبون تنبيه الناظم احيانا يذكر الحوادث حسب البعثة واحيانا حسب عمر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:44](#)

فتنبهوا لهذه يعني احيانا يربطها بالبعثة بعد خمس بعد ست من البعثة. واحيانا واحيانا كما كما لاحظت يذكرها بعد خمسين وربيع هذا

عمره صلى الله عليه وسلم ثم قال ثم كان بعده تفضل يا احمد ثم كان بعده - [00:49:11](#)

من كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال حسبك. الحادثة العاشرة عقده ولا اقول ايش؟ الزواج التام. وانما العقد عقده صلى الله عليه وسلم

وسلم على عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:49:34](#)

عقد النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة في شوال من السنة نفسها. التي تزوجت فيها سودة السنة الحادية عشرة من البعثة وقيل

بل انه عقد عليها قبل الهجرة بثلاث سنوات. يعني تأخر - [00:49:51](#)

وكان عمر عائشة رضي الله تعالى عنها حينما عقد عليها ست سنوات ستة وبنى عليها يعني دخل بها رضي الله تعالى عنها وعمرها تسع

وما ذاك الا فتنة لمن في قلبه مرض. ما عندهم اشكال البنت تزني في التاسعة وتصادق في الثانية عشرة وعند السادسة عشرة -

[00:50:19](#)

تكون قد زنت مئات الزنيات. هذا هذا من الانسانية الجميلة امن عائشة تتزوج في السن التاسعة هذا عندهم شيء منبوذ والله

المستعان. كل دعاة الانسانية انما هم دعاة قذارة وانما همهم ليس تحرير المرأة. اقسام بالله ان همهم فرج المرأة - [00:50:43](#)

كيف يصلون الى عفتها وطهارتها يعقدون الزواج ويذللون الفجور والله المستعان اخبرت عائشة ايها الاحبة الكرام في الصحيح في

صحيح البخاري بذلك وكما قلت لكم هذه الاحاديث فتنة لمن في قلبه ايش؟ مرض - [00:51:06](#)

قلبه مرض كيف النبي صلى الله عليه وسلم اتجوز صغيرة؟ قلبه مرض هذا الذي يسيء الظن بنبيه صلى الله عليه وسلم واذا اراد ان

يتورع لا يسيء الظن بنبيه. يسيء الظن بالبخاري - [00:51:31](#)

البخاري كذاب ايش الاحاديث هذي؟ ايش هذي الاحاديث يا محمد التي لا توافق العقل. عقل من؟ عقلك او عقلي او عقل من؟ انا

توافق عقلي واقبلها. في بعض بيناتي بعض الدول العربية - [00:51:48](#)

الان البنت في سن العاشرة تحض انا تزوجت وزوجتي في الرابعة عشرة وعندي هالغليم اللي ترونه الله يحفظه ويحفظ زوجاتكم

ونسائكم. الرابعة عشرة وانجبته في الخامس عشر من فضل الله جل في علاه - [00:52:02](#)

لذلك ايها الاحبة الكرام احسن الله اليك اخضاع النصوص للعقول باطل من عدة وجوه. منها عقل من؟ الى عقل من نتحاكم؟ انت ما

تقبل؟ انا اقبل لعقلك لا يقبل انا عقلي يقبل هذا - [00:52:24](#)

والله المستعان. تفضل شيخنا النبي صلى الله عليه وسلم ما في دليل على التخصيص. فالمرأة اذا حاضت سلمك الرحمن تتزوج

والمرأة ايها الاحبة الكرام ليس لها كالزوج والله قد تكلمت اليوم في خطبة الجمعة عن هذي عن هذه القضية خطبة الجمعة كانت عن

في مواجهة الشهوات. ان مجتمعنا اليوم يواجه حملة مسعورة في تحطيم الناس شهوانيا شهوانية والله المستعان كارثة ايها الاحبة الكرام كارثة حينما نعقد الشيء الذي احله الله نسهل الشيء الذي حرمه الله. تفضل يا محمد - 00:53:19

ما يشتغل طال عمرك؟ لا يشترط العمر نعم اقول ايها الاحبة الكرام وقع خلاف مفاده هل عقد النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل الدخول بسودة او بعد الدخول بسودة؟ ظهر كلام المؤلف انه بعد - 00:53:46

لانه هناك قال تزوج امضى عقده وهنا قال عقد ابنة الصديق خصائص عائشة ان لامكم عائشة رضي الله تعالى عنها والتي جعلها الله فتنة لكثير من الخلق. للعقلانيين وللذين لا يحبون الحديث. الذي لا يقبلون النصوص يطعنون ما يحبون عائشة. وللروافض وغيرهم -

00:54:07

عائشة رضي الله تعالى عنها هي احب نساء النبي صلى الله عليه وسلم لقلبه صلى الله عليه. لما جاء في الصحيح في صحيح البخاري ومسلم من حديث عمرو بن العاص قال من احب الناس اليك؟ محمد القيسي من احب الناس اليك - 00:54:32

سؤال محرج. خلاص عبادي قال لك امي. زوجتي. قال عائشة. قال ومن الرجال؟ قال ابوها. احنا تكلمنا امس انه ينبغي ان نكون عاطفيين. في وفي حدود ايش؟ في حدود شرعنا. الثاني الفضل الثاني يا محمد. ان النبي صلى الله عليه توفي في ليلتها. في -

00:54:51

اجرتها وبين سحرها ونحرها. وكان اخر ما دخل ريقه ريقها فقد طيب له ايش؟ السواك فاستاك به صلوات ربي وسلامه عليه. ان رب العزة والجلال هذا الفضل الثالث انزل براءتها في القرآن العظيم - 00:55:14

ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم وقاتل الله من لا يزال يسبها الحصان الرزان رضي الله تعالى عنها وارضاهها ام المؤمنين ام عبد الله راوية حديث رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه فقيهة الصحابة النقية النقية الطاهرة - 00:55:34

سان رزان لا تمس بريبة كما قال الشاعر تصبح غرثة من لحوم الارامل او كما قال. تفضل اقرأ يا احمد. صحيح البخاري اخبرت عائشة اخبرت انه بنى بها في سن تسع سنوات - 00:56:00

وعقد عليها وهي بنت ست سنين رضي الله تعالى عنها وارضاهها. وانا اقولها من ها هنا ولا اخشى في الله لومة لائم مع هذه التقييدات التي توضع على سن الزواج ارى مرضا يتسلل الى مجتمعات اخواننا السلفيين المشايخ فبدأ الواحد منهم يقول لك انا لا ازوج بنتي

صغيرة - 00:56:19

طبعاً صغيرة ثمانية عشر هذي عنده صغيرة. نحن نقول ما ما نريد دون الثامنة عشر القانون ما عاد يسمح لكن تجده بس تدخل جامعة ثم بعد الجامعة حتى تحصل على وظيفة ثم ماذا - 00:56:39

ثم ماذا اخواني احرص على ستر ابنتك ما استطعت الى ذلك سبيلا. ولا تطلع العقبات والشروط التي ستتفاجأ يوم من الايام واذا البنات وصلت الثلاثين والاربعين ولا زوج لها. والله المستعان - 00:56:54

لذلك الزواج ولا سيما اذا كانت شخصية هذه البنت والفتاة الصغيرة قد ربتها امها التربية الحسنة التي تستطيع ان تقود بيتها فانعم بها من انعم به من عمل خلافا لمن يرى ان البنت حتى تتفتح تتفتح على ماذا - 00:57:12

على معصية الله سبحانه وتعالى. نسأل الله السلامة والعافية. نعوذ بالله من انتكاس الفطر نعوذ بالله من انتكاس الفطر. وكذلك الكلام للشباب. تأخير سن الزواج هذا ليس من ديننا يا اخوان. يا معشر الشباب من استطاع - 00:57:32

ومنكم الباءة فليتزوج تخيل لانه ايش غض البصر احصن للفرج. انسان كون مجتمع اسلامي مصغر في بيته. والله وفقنا واياكم لمرضاته. تتوالى اه المثبتات على قلب النبي صلوات ربي وسلامه عليه. تفضل يا شيخ احمد - 00:57:51

ونختم بها بحادثة الحادثة الحادي عشر تفضل. وبعد خمسين وعام تاريخ اسري به والصلوات خمساً وخمسين كما قد حفظت. الحادثة الحادية عشرة وهي من تثبیت للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:16

وهي حادثة الاسراء وحادثة المعراج وقعت او وقعت هاتان الحادثتان وقد كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم احدى وخمسين سنة.

كما قال الناظم خمسا وبعد خمسين ايش؟ وعامي ثاني اسري به - [00:58:35](#)

وقيل كان عمره احدى وخمسين وتسعة اشهر. على اية حال احدى وخمسين السلام والاسراء هي رحلته من مكة الى بيت المقدس في جزء من الليل والمعراج صعوده من بيت المقدس الى سدره المنتهى. وهذه الحادثة التي اتفق العلماء على وقوعها بعد السنة العاشرة -

[00:58:59](#)

اما في الحادية عشرة او في الثاني عشرة على خلاف يسير ايها الاحبة الكرام اقول هذه المعجزة وقعت في يوم الاثنين الثاني عشر

من ربيع الاول كما جاء في الاثر المتقدم - [00:59:25](#)

الناظم لم يشر الى تحديد التاريخ. لكن قصة الاسراء والمعراج فتنة من في قلبه مرض فلا يزال اقوام يترددون في قبولها الله

المستعان وفي الصحيحين ايها الاحبة الكرام خلاصة خلاصة خبر الاسراء والمعراج. فقد جاء ان جبريل - [00:59:41](#)

جاء الى النبي صلى الله عليه حينما تنفجر السماء بالبشارات فانفجر سقف بيته. ونزل نزل جبريل بطست من ذهب فاستخرج قلبه من

اشارة ذكرت لكم المشاريع العلمية تحتاج الى تربية ايمانية - [01:00:07](#)

والاوقات المباركات تحتاج الى استعداد تام. رحلة الاسراء والمعراج تحتاج الى قلب. رمضان يحتاج الى قلب. من الان افكر وين

اصلي؟ اراجع قلبي ازيل الشحنة من قلبي. علاقتي بالله سبحانه وتعالى علاقتي بالقرآن. حتى اؤهل رحلة - [01:00:30](#)

ايمانية عظيمة. رمضان رحلة ايمانية. النبي صلى الله عليه وسلم غسل قلبه. واستخرج جبريل حظ الشيطان منه. ثم وجيء بالبراق

فلما اراد ان يركب البراق تمنع البراق. مو معتاد فقال جبريل ايه يا براق - [01:00:50](#)

اوى بمحمد تفعل هذا فوالله ما على ظهرك رجل او احد اكرم على الله منه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اسأل الله ان

يجمعنا به في الفردوس الاعلى من الجنة - [01:01:12](#)

حينما يذأد الناس عن الحوض ويقال لنا اقبلوا يا اهل السنة والجماعة. يا اتباع النبي صلوات ربي وسلامه عليه ثم افرغ هذا القلب

بالايمان كما قلنا وانتطى صهوة البراق الى بيت المقدس - [01:01:30](#)

الحلقة ربط بها صلى بالانبياء اماما اشارة الى اننا نحن ورثة الانبياء. بيت المقدس لنا وليس لليهود قاتل الله اليهود وقاتل الله عباد

الصليب نحن ورثة الانبياء. نحن الذين على التوحيد الصافي - [01:01:47](#)

ديننا وكتابتنا مهيمن على جميع هذه الشرائع المنسوخة المحرفة ثم يعرج الى السماوات العلى ايها الاحبة الكرام. ويأتيك مكذب وقد

نطق بطريق من البطارقة بصحة القصة تعرفون ان القصة التي ذكرها غير واحد من المؤرخين - [01:02:05](#)

نام سفيان لما دخل وجاء دحية الرسول النبي صلى الله عليه وسلم الى الى قيصر الى هرقل فقال ابو سفيان انه يزعم عن محمد

صلى الله عليه وسلم انه جاء الى مسجدكم مسجد الياء في جزء من الليل - [01:02:30](#)

مقابل طريق من البطارقة اني لاعلم اي ليلة هي قال عراقيل وما علمك؟ قال كنت خادما من خدام الاقصى. موكلا بغلق الابواب

فاغلقت الابواب كلها الا بابا واحدا. اعد علي اغلاقه. فاستدعيت نجاري بيت المقدس قالوا هذا الباب سقط عليه شيء. لا نستطيع ان

نغلقه الى الصباح - [01:02:50](#)

قال فلما جئت في الصباح رأيت اثر الحلق الحلقة في حائط المسجد فقلت ان هذا الباب لم يفتح الا للنبي وقد صلى في مسجدنا

الليلة. سبحان الله. ثم عرج بالنبي صلوات ربي - [01:03:16](#)

السلام عليه كما لا يخفى عليكم ايها الاحبة الكرام وجاءت فرضية الصلاة وقصة التخفيف التي يردها من عقله خفيف الله المستعان

الحلقة التي يربط بها قطعة مدورة حديدة يربط بها الانبياء دوابهم عند المسجد الاقصى - [01:03:37](#)

رزقنا الله واياكم صلاة فيه عاجلا غير اجل. فاتحين مطهرين يا الله. اقول ايها الاحبة الكرام قصة تخفيف الصلاة معروفة ومروره

انبياء معروفا للحافظ السهيل في السيرة كلمة لطيفة في سر رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء - [01:03:59](#)

الانبياء في هذه السماوات. النبي صلى الله عليه وسلم يا طلبة العلم رأى جمعا من الانبياء كما لا يخفى عليكم. يذكر الامام السهيلي عن

السري يعني لماذا رأى هؤلاء ولم يرى غيرهم - [01:04:19](#)

وانتم تعلمون ان النبي صلى عليه الله وسلم رأى في السماء الاولى ادم وفي السماء الثانية عيسى ويحيى ابني الخالة وفي السماء الثالثة رأى يوسف والرابعة ادريس والخامسة هارون والسادسة موسى والسابعة ابراهيم - [01:04:40](#)

السهيلي اله كلمة جميلة. وممن الف في السيرة. قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم ادم فيه اشارة الى انك ستخرج من بلدتك. كما ان ادم خرج من الجنة ورأى ابني الخالة الذين اذوهم اليهود وفيه اشارة الى ان اليهود سيؤذونك - [01:05:06](#)

ورأى يوسف وفيه اشارة الى ان خاصة قومك سيؤذوك سيؤذونك. يوسف من اذاه؟ اخوان. ورأى ادريس وفيه اشارة رفعناه مكانا عليا. الى ان ادريس ارتفع شأنه وان الله سبحانه وتعالى سيرفع شأنك - [01:05:34](#)

ورأى هارون لانك ستصبح محببا عند اتباعك. فان هارون كان محببا عند قومه ورأى موسى في ان موسى عانى مع قومه في ابتلاءات ومحن وان مسيرتك لن تكون ايش؟ سهلة - [01:06:04](#)

ورأى ابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور وفيه اشارة الى ان المال وميراث ابراهيم سيؤول اليك وسيتمكن الله جل في علاه دعوته. كلمة لطيفة حقيقة اعجبني من الامام السهيلي وهي محل استنباط ونظر - [01:06:24](#)

لكن لطيفة لماذا رفع الله ادريس ورفعناه مكانا عليا؟ قالوا يا كرام ان ادريس كان خياطا كان لا يخطط لا يضع المخطط الا ويذكر الله. فكان لا يرتفع عمل لاحد على وجه الارض احسن من عمل ادريس - [01:06:44](#)

لذلك السؤال الذي اسأل نفسي واياكم كم ترتفع لك من الاعمال الصالحة في كل يوم تصعد الملائكة بصائف اعمالك في صلاة الفجر في صلاة العصر فبماذا يصعدوا هذي السجلات باي شيء سودت وكتبت - [01:07:08](#)

بالحسنات او بالسيئات. نسال الله ان يصلح قلوبنا وان يعفو عنا. بقيت مسائل تتعلق بحادث الاسراء اختتم بها ونذهب للصلاة الحادثة الاولى اخواني او التنبيه الاول المسألة الاولى حادثة الاسراء بالروح والجسد - [01:07:30](#)

خلاف لما يزعم بعضهم انها كانت ايش؟ بالروح دون الجسد. ولو كانت كذلك لما كان في الامر معجزة وكانت بالروح دون الجسم الاسراء والمعراج يقظة وليست مناما هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه في هذه الرحلة - [01:07:48](#)

هذه مسألة وقع فيها خلاف عند اهل السنة وهي مسألة من المسائل القليلة جدا الفرعية ليست الاصول العقديّة التي وقع فيها خلاف مستساغ عند اهل السنة فقد ذهب جمع منهم عائشة رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه - [01:08:07](#)

وذهب ابن عباس وطائفة من العلماء الى انه رأى ربه الظاهر والله تعالى اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه لقوله في نور انا اراه وما معنى نور ان اراه؟ بعض الطلاب يظن ان نور اي ان الله نور - [01:08:30](#)

لا يرى نقول لا نور حجاب ايش؟ يعني في ثمة حجاب بيني وبينه وهو ايش النور قال حجاب النور لو كشفه لاحتقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره كما في حديث ابي موسى في - [01:08:49](#)

صحيح مسلم نقف عند البيت السابع والثلاثين وللحديث بقية بعد الاذان والصلاة والحمد لله رب العالمين - [01:09:06](#)